

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق



رمد (ط) : ٢٦٦٣-٦٦١١

رمد (ك) : ٢٧٠٨-٧٢٢٠

حزيران (٢٠٢٢)

العدد (٢)

المجلد (٤)



مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن: جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق الوطنية (٢٣٣٦) ٢٠١٨

البريد الإلكتروني: ildps.iraq@gmail.com

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق

رمد (ط): ٦٦١١ - ٢٦٦٣

رمد (ك): ٧٢٢٠ - ٢٧٠٨

حزيران (٢٠٢٢)

العدد (٢)

المجلد (٤)

رئيس التحرير : أ. د. فائزة أديب عبدالواحد البياتي

مدير التحرير: أ. م. د. عبد اللطيف هاشم خيري

هيئة التحرير

- أ. د. علي عبد الصمد آل فرهاد (جامعة البصرة)
- أ. سمير مدحت سعيد (جامعة تكريت / العراق)
- أ. م. د. سلمان جودي داود الأسدي (جامعة البصرة / العراق)
- أ. م. د. فلاح دحام رشيد (جامعة الأنبار / العراق)
- أ. م. د. تيسير فوزي رديف (جامعة بغداد / العراق)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جمعية اختصاصي المعلومات
والمكتبات والتوثيق العراقية
رقم الإيداع (٢٣٣٦) ٢٠١٨

وحدة الإخراج والتصميم
م. م. عائدة مصطفى سلمان
أنس سامي عبد الغفور

- أ. د. نزار محمد علي قاسم (العراق)
- أ. د. خالد محمد الحلبي (مصر)
- أ. د. عماد عبد الوهاب الصباغ (كندا)
- أ. د. أوديت مارون بدران (الأردن)
- أ. د. سعد بن سعيد الزهري (المملكة العربية السعودية)
- أ. د. رحاب يوسف (جامعة بني سويف / مصر)
- أ. د. نعيمة حسن ارزوقي (عُمان)
- أ. د. صباح كريم كلو (عُمان)
- أ. د. إيمان فاضل السامرائي (تركيا)
- أ. د. نجيب الشوربجي (الأردن)
- أ. د. محمود صالح إسماعيل (جامعة الموصل / العراق)
- أ. د. فيصل علوان الطائي (جامعة كربلاء / العراق)
- أ. د. هدى عباس قنبر (جامعة بغداد / العراق)
- أ. د. سهامة غفوري علي (جامعة تكريت / العراق)



(حزيران)		
محتويات العدد		
(٢٠٢٢)		
الصفحات	عنوان البحث	اسم الباحث
	افتتاحية العدد	
٣١-١	الهيكل التنظيمي وأثره في أداء في المكتبة المركزية العامة في محافظة البصرة	ا.م.د. سلمان جودي داود و أديان ناصر حبيب
٦٤-٣٢	تكوين عمال المعرفة في عصر حوكمة المعارف ... رؤي وتطلعات مستقبلية	أ.د. حنان الصادق بيزان
٧٧-٦٥	التخطيط لبناء مكتبتين متخصصتين في العلوم التطبيقية والإنسانية موزعتين بجانب الرصافة والكرخ باستخدام برنامج مفتوح المصدر QGIS أنموذجاً	د. عصمت عبد الزهرة نعمان
٩٤-٧٨	دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية في المكتبات الجامعية	أ.د. خلود علي عريبي صفا عبد الإله أحمد
١١٧-٩٥	دوريات كليات ومراكز الجامعة المستنصرية المتاحة على موقع المجالات الأكاديمية العراقية ومدى مطابقتها لمعايير الموقع: دراسة تقييمية	ا.م.د. زينب عبد الواحد سلمان و سارة عبد الكريم حسين
١٣٥-١١٨	نظام إدارة بحوث التخرج: مشاريع تخرج طلبة قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية أنموذجاً	م.م. زينب حامد حربي و احمد عيدان الشمري
١٥٦-١٣٦	مواقع المكتبات الجامعية العراقية دورها في تقديم خدمات المعلومات الالكترونية عن بعد: المكتبة المركزية لجامعة ديالى "أنموذجاً"	ا.م.د. سلام جاسم عبدالله العزي

١٨٢- ١٥٧	اثر استخدام التقنيات الحديثة في تسويق المعلومات	أ.د. جنان صادق عبد الرزاق و عالية خليل اسماعيل
٢٠٩ - ١٨٣	المكتبات المجانية المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا المكتبة المركزية: الجامعة التقنية الشمالية " أنموذجا "	أ.م أمثال شهاب الحجار م.م. حسام عبد الكريم م.م غفران عبدالكريم فرج

المكتبات المجانية المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا

المكتبة المركزية/ الجامعة التقنية الشمالية " أنموذجا "

أ.م أمثال شهاب الحجار م.م حسام عبد الكريم عبدالله م.م غفران عبدالكريم فرج
ماجستير معلومات ومكتبات ماجستير معلومات ومكتبات ماجستير معلومات ومكتبات
المستخلص

هدف البحث الى التعرف على بعض المكتبات المجانية المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا وعلى أهداف وأنشطة وخدمات المكتبة المركزية التابعة للجامعة التقنية الشمالية. اتبع البحث المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات والدخول إلى بعض المكتبات الرقمية ومتاجر الكتب التي أتاحت مصادرها وخدماتها بصورة مجانية على الشبكة أثناء جائحة كورونا، وكانت اهم نتائج البحث:

- ١- تعتبر بعض المكتبات الرقمية المتاحة التي اتاحت مجانا في ظل جائحة كورونا رافدا علميا للباحثين خصوصا عند العمل من المنزل ومعينا مساعدا في عملية التعليم الالكتروني عن بعد.
 - ٢- تعتبر المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية سباقة في تقديم خدماتها خلال جائحة كورونا وذلك من خلال تفعيل بعض خدماتها المرجعية كالبث الانتقائي المعلومات والإحاطة الجارية.
- في ضوء هذه النتائج أوصى البحث :

- ١- الحث على استخدام المكتبات الرقمية باعتبارها مصادر مهمة للباحثين والمستفيدين.
- ٢- إقامة دورات وورش تدريبية للعاملين في المكتبات العراقية لتعريف المستفيدين بالخدمات التي تقدمها المكتبات في ظروف الكوارث وانتشار الأوبئة.
- ٣- حث المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية لإنشاء منصات تواصل الكترونية لغرض التواصل مع المستفيدين كالوا تساب والتليگرام فضلا عن عمل صفحات خاصة بها على الفيس بوك .

Abstrac

This research aims to identify some free access libraries available on the Internet during Corona pandemic, also the objectives, activities and services of the Central Library of the Northern Technical University in this matter . The research followed the descriptive survey method for data collection also accesses some digital libraries and book stores whose

resources and services were made freely available on the network during the Corona pandemic.

The most important results of the research were:

1. Some of digital libraries were made available free of charge in light of the Corona pandemic are considered a scientific tributary for researchers, especially when working from home as an assistant in the distance e-learning process.
2. The Central Library of the Northern Technical University is considered proactive in providing its services during the Corona pandemic, by activating some of its reference services such as selective broadcasting of information and ongoing briefing.

In light of these results, the research recommended:

1. Encouraging the use of digital libraries as important resources for researchers and users.
2. Establishing training courses and workshops for Iraqi library workers to familiarize beneficiaries with the services provided by libraries in the context of disasters and the spread of epidemics.
3. Urging the Central Library of the Northern Technical University to create electronic communication platforms for the purpose of communicating with beneficiaries such platforms are WhatsApp , Telegram, as well as creating their own pages on Facebook

مقدمة

خلال الإغلاق العام الذي فرضته جائحة كورونا، حظيت المكتبات الرقمية باهتمام كبير، لا سيما وأن عدداً كبيراً من المستفيدين الجدد والطلبة قد تمكنوا من التعرف على الخدمات الرقمية التي تقدمها هذه المكتبات، وقد تم بذل جهود ضخمة للترويج للمكتبات الرقمية وخدماتها أثناء الوباء باعتبارها مكتبات مرئية ونشطة، لأن المكتبات التقليدية قد واجهت تحدياً للحفاظ على خدماتها خلال هذه الحالة الطارئة، واليوم وفي ظل هذه الأزمة ارتقت المكتبات الرقمية والالكترونية إلى مستويات جديدة حيث بات معظمها يُقدّم المزيد من المحتوى المجاني وتنظيم مجموعات متخصصة حتى تمكن المستفيدين من مواصلة القراءة والتعلم عن بُعد والوصول إلى المعلومات دون انقطاع.

أولاً: مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث في التعرف على بعض المكتبات الرقمية العربية والأجنبية ومواقع الناشرين التي أتاحت مصادرهما مجاناً للمكتبات ولمستفيديها والتي استفادت في نفس الوقت من تنمية مجموعاتها

الإلكترونية من خلال هذه المواقع، كما يهتم البحث في التعريف بالأنشطة التي قامت بها المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية والخدمات التي قدمتها خلال انتشار جائحة كورونا. ويمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١- ماهي الخدمات التي قدمتها المكتبات الرقمية ومتاجر الكتب في ظرف انتشار وباء كورونا؟
- ٢- ماهي الخدمات التي قدمتها المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية لمستفيديها في ظل هذه الجائحة؟
- ٣- ما المشكلات او الصعوبات التي واجهت بعض المكتبات ودور النشر في ظل ظروف الجائحة؟
- ٤- ماهي أهداف وأنشطة المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية؟
- ٥- هل أتاحت بعض المكتبات العراقية مصادرها وخدماتها مجاناً في ظل جائحة كورونا؟

ثانياً: أهمية البحث

هناك بعض المكتبات الرقمية او الإلكترونية ومواقع الناشرين قد أتاحت مصادرها بصورة مجانية أثناء انتشار وباء كورونا ، ومن المهم ان نتعرف على أهداف ونشاطات وخدمات المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية التي قدمتها خلال فترة انتشار الوباء وعدم قدرة مجتمع الجامعة من طلبة وأساتذة وباحثين من الوصول الى مكتبة جامعتهم، والتعرف أيضاً على المواقع التي استفادت منها هذه المكتبة في تنمية مجموعاتها الإلكترونية ، وما قدمته من تسهيلات عن بعد ، ومدى مساهمة هذه المكتبة لإرساء بعض المنصات التعليمية التوعوية حول الوقاية من فايروس كورونا أثناء فترة الحجر الصحي.

ثالثاً: أهداف البحث

١. التعرف على بعض المكتبات الرقمية ومواقع الناشرين التي أتاحت مصادرها وخدماتها بصورة مجانية خلال فترات زمنية محددة أثناء الحجر المنزلي وهذه الفترات تختلف من مكتبة الى أخرى.
٢. التعرف على الخدمات التي قدمتها بعض المكتبات الرقمية والمتاجر في مثل هذه الظروف الوبائي .
٣. التعرف على الخدمات التي قدمتها المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية خلال جائحة كورونا.
٤. التعرف على نشاطات وأهداف المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية خلال الجائحة.

٥. التعرف على بعض المكتبات العراقية التي قدمت خدماتها للمستفيدين خلال جائحة كورونا.

رابعاً: مجال البحث وحدوده

تناول البحث موضوع المكتبات المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا واختيار المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية كنموذج يوضح مفهوم المكتبات الرقمية وأهميتها والتعريف بمفهوم تنمية المجموعات الإلكترونية وبأشكالها. فضلاً عن التعريف ببعض المكتبات الرقمية ومواقع الناشرين التي أتاحت مصادرها وخدماتها بصورة مجانية خلال هذه انتشار وباء كورونا عالمياً وتحديداً خلال الفترة الممتدة ما بين تموز (٢٠٢٠) ولغاية تموز (٢٠٢١).

خامساً: منهج البحث

اعتمد البحث منهجاً وصفيًا مسحيًا وجمعت البيانات حوله من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع والدخول الى بعض مواقع المكتبات الرقمية ومواقع دور النشر التي أتاحت مصادرها بشكل مجاني في ظل جائحة كورونا فضلاً عن جمع البيانات الخاصة حول أنشطة وخدمات المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية .

سادساً: الدراسات ذات العلاقة

١. سمية يونس. إجراءات التزويد باستخدام الانترنت مع إشارة لبعض مواقع الناشرين العرب والأجانب (١)

هدفت الدراسة إلى عرض التطورات المتسارعة في استخدام الإنترنت في مجال التزويد في المكتبات من خلال مناقشة إجراءات لتزويد الإلكتروني والتعرف على الاعتمادات المالية التي تتم بواسطة الأنترنت لتسهيل عملية الشراء، فضلاً عن مواقع الناشرين العرب والأجانب في مجال بيع الكتب المتوفرة على الإنترنت، وقد أتبعته الدراسة المنهج الوصفي فضلاً عن الاطلاع المباشر على مواقع الناشرين ومتاجر بيع الكتب، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

- إمكانية تعرف المكتبات على أغلب ما يصدر من مصادر المعلومات عن طريق مواقع الناشرين والموزعين عبر الإنترنت.

- إمكانية شراء مصادر المعلومات وتأمينها للمكتبات دون وسطاء.

- ضرورة تفعيل التزويد باستخدام الانترنت والمكتبات اختصارا للوقت والجهد والمال.

٢. ريم محمد اسماعيل العايد. واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط. (٢)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينتها من (٢٠٦) طالبا وطالبة دراسات العليا (الماجستير في جامعة الشرق الأوسط خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠).

ولقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى درجة استخدام المكتبات الرقمية على الدرجة الكلية تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات، وأن درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية جاءت بمستوى (متوسط)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير (الكلية على الدرجة الكلية لصالح كلية العمارة والتصميم).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعقد ورش عمل تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول كيفية البحث في المكتبات الرقمية، وتخصيص صلاحيات أكثر لاستخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية من أي مكان وزمان.

اختلاف البحث الحالي عن الدراستين السابقتين

يختلف البحث الحالي عن الدراستين السابقتين بمجموعة من النقاط يمكن حصرها بما يأتي:

١- ركز البحث الحالي على ذكر نماذج لبعض المكتبات الرقمية العربية والأجنبية ومواقع الناشرين التي أتاحت مصادرها وخدماتها بصورة مجانية أثناء الحجر المنزلي خلال جائحة كورونا حيث تفاوتت فترات الاتاحة من مكتبة الى آخر وحسب تفشي الفيروس في دول تلك المكتبات .

٢- تناول البحث الحالي بعض نماذج لمكتبات عراقية رقمية أتاحت مصادرها وخدماتها للمستخدمين بصورة مجانية على سبيل المثال :

- أ. مكتبة العتبة العباسية التي استحدثت خدمة تزويد الباحثين بمصادر المعلومات الرقمية وإرسال تلك المصادر والمعلومات عن طريق بريدهم الإلكتروني وبصورة مجانية.
- ب. المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية والتعرف على نشاطات وأهداف والخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية خلال جائحة كورونا.
- ج. ركز البحث على أهمية المكتبات الرقمية التي حظيت باهتمام كبير خلال جائحة كورونا والتي دفعت الكثير من المستخدمين والباحثين إلى استخدام هذه المكتبات والتعرف على الخدمات التي تقدمها من خلال الإنترنت .

الخلفية النظرية للبحث

لا شك أن أزمة فيروس كورونا كانت بمثابة انعطاف هامة أدت إلى إظهار الفوائد العديدة للمكتبات الرقمية وسرعت من فكرة التحول الرقمي بشكل ملحوظ ودفعت نحو التعليم الإلكتروني وإلى استخدام منصات التعلم ، وبالنظر إلى المستقبل سنجد أن استخدام المكتبات الرقمية سيستمر في النمو بشكل كبير وسيكون هذا النمو مدفوعاً بضرورات فورية واتجاهات عالمية كالانتشار الهائل للهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية وازدياد ملكية أجهزة القراءة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث عن المعلومات عبر الإنترنت.

أولاً: مفهوم المكتبات الرقمية

تعرف بانها " تلك المكتبة التي تهدف إلى إنشاء أرصدة رقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي، أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي ، وتتم عملية ضبطها ببيلوغرافيا باستخدام نظام آلي متكامل، ويتاح الدخول إليها والاستفادة من خدماتها المختلفة عن طريق شبكة حاسبات محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنت " (٣)

وفي تعريف آخر " هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها ولا تحتاج إلى مبنى وإنما إلى مجموعة من الخوادم وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام " . (٤)

ثانياً: خدمات المكتبات الرقمية

من بين الخدمات التي تقدمها المكتبات الرقمية هو الآتي:

١. المشاركة في تحليل ومعالجة المعلومات الرقمية وبشكل خاص عند التعامل مع النصوص فإن هناك حاجة لأنواع مختلفة من التحليل بسبب المشكلات الخاصة بالتحكم بالمصطلحات المحددة وفي هذا المجال ربما يكون استخدام المكانز مفيداً لاسترجاع محتويات الوسائط المتعددة.

٢. طالما أن المستخدمين الذين يستخدمون المكتبات الرقمية تكون لهم في الغالب احتياجات فريدة، لذا فإن هناك نوع هام من الخدمات يقدم من جانب هذه المكتبات يتعلق بالخصوصية وبناء ملفات خاصة برغبة المستخدم حيث يتم اعلام هؤلاء المستخدمين بالموضوعات الحديثة ذات الاهتمام والمتوفرة في قاعدة معلومات المكتبة.

٣. خدمة البحث عن المعلومات واسترجاعها من جانب إثناء المكتبة الرقمية وجميع هذه المكتبات تقدم هذه الخدمة عبر الاسئلة المباشرة ومن خلال الاشكال المعروضة.

٤. الخدمة المرجعية والاجابة عن الاستفسارات عبر مختلف القنوات والوسائل لأنواع مختلفة وخلفيات متباينة في احتياجاتها المعلوماتية من جمهور المستخدمين.

٥. خدمات تدريب المستخدمين من خلال الجولات والبرامج التعليمية باستثمار مختلف تقنيات المعلومات والمواد الارشادية والتوضيحية من المواد السمعية البصرية والنشرات والكتيبات والادلة وسواها.

٦. خدمات الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، وتنهض بتقديم مثل هذه الخدمات انواع مختلفة من المكتبات الجامعية والعامة والمتخصصة فعلى سبيل المثال تشرك مكتبة جامعة كاليفورنيا المستخدمين في الخدمات المعلنة والبريد الالكتروني للاطلاع على المعلومات والاخبار والمستجدات في مختلف القضايا والموضوعات، وهناك خدمات اخرى تقدمها مكتبات رقمية تتضمن التطورات حول افاق المعلومات الشخصية وما يتصل بخبرات الافراد المبنية على المعرفة وسلوكهم في الماضي والمواد التي يفضلونها وتكنولوجيا الارتباط بهم ومعرفة احتياجاتهم، وهذه واحدة من الخدمات البحثية لمشروعات المكتبات الرقمية في المعاهد والجامعات مثل جامعة كورنيل التي ستقدم مثل هذه الخدمات في المستقبل.

٧. دعم العملية التعليمية وواجبات الطلاب من خلال بعض مراكز المكتبة الرقمية التي تقدم خدمات رقمية مختارة مجاناً وبشكل خاص بالنسبة للمواد غير النصية.

٨. الخدمات الاستشارية التي تحتاجها المنظمات والمؤسسات والمكتبات بأنواعها المختلفة ويسهم فيها خبراء في مختلف ميادين وحقول العمل المكتبي والمعلوماتي.

٩. يسهم هذا النمط من المكتبات بدعم عملية اكتشاف الانتحال أو التزوير وهناك بعض الأنظمة مثل scam Stanford copy analysis mechanism لاكتشاف النسخ أو التقليد أو التزوير بين الوثائق الرقمية، وفي هذا المجال تسهم بعض الحواسيب المتطورة في تقديم المساعدة في هذه العملية وتسمح بمزيد من التحكم لحل مشكلات هذه الوثائق والنصوص. (٥)

ويرى الباحثون أنه لا بد من التطرق إلى بناء وتنمية المجموعات الإلكترونية من حيث المفهوم والأشكال. حيث أن بعض المكتبات استفادت كثيراً من بعض المكتبات الرقمية والمواقع التي اتاحت خدماتها ومصادر ها بصورة مجانية في تنمية مجموعاتها ومن ضمنها المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية في الموصل.

وبداية ينبغي الإشارة إلى أن هناك العديد من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى هذا النوع من أوعية المعلومات منها على سبيل المثال: الوثائق الإلكترونية، أو الوثائق الرقمية، أو المصادر الإلكترونية، أو المواد الإلكترونية، أو المجموعات الإلكترونية، أو ملفات الكمبيوتر، كما نجد أن كلا من مصطلحي ملفات الكمبيوتر أو المصادر الإلكترونية للمعلومات قد استخدموا تبادلياً للإشارة إلى: البيانات أو البرامج أو المعالجة بواسطة الكمبيوتر. (٦)

ثالثاً: مفهوم تنمية المجموعات الإلكترونية

عرفت منظمة "الأيزو" تنمية المجموعات الإلكترونية بأنها " تلك الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونياً؛ ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي " (٧)

وفي تعريف شامل لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنها " تلك الفئة التي يتم تسجيلها أو إنشاؤها واختزانها والبحث عنها، واسترجاعها ونقلها واستخدامها إلكترونياً أو رقمياً بواسطة الحاسب

الآلي، سواء كانت محملة على أحد الوسائط المادية، كالأقراص المرنة، أو الأقراص الصلبة، أو الأقراص المليزرة، أو متاحة عبر الشبكات" (٨) (٩)

رابعاً: مصادر المعلومات الإلكترونية

لقد أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية أو المحوسبة جزءاً مهماً من مجموعات المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة لما تتمتع به من مميزات تفوق بسببها على مصادر المعلومات التقليدية ومن أهم هذه المميزات هي السرعة والدقة، وكمية المعلومات المخزنة، والخيارات المتاحة في الاسترجاع، وتوفيرها للوقت والجهد على العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات. وقد تطورت مصادر المعلومات الإلكترونية ولا زالت تتطور بشكل سريع ومذهل سواء في الشكل أو في الطاقة الاستيعابية، وقد أدى ذلك إلى مساهمتها بشكل فاعل في بناء قواعد البيانات وفي البحث بالاتصال المباشر وفي بناء شبكات المعلومات.

ومن أهم أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات هي:

١- قرص الشعاع الأزرق Blu-ray Disc (BD) : هو قرص بصري لتخزين البيانات مصمم ليحل محل معيار DVD. وتستعمل تقنية الليزر الأزرق الذي يعمل على (٤٠٥) نانومتر لعملية الكتابة والقراءة ويعتبر أدق من ليزر الأشعة تحت الحمراء المستعمل في الأقراص المضغوطة والليزر الأحمر المستعمل بأقراص DVD، حيث يمكن من تخزين قدر أكبر من المعلومات في الوجه الواحد، وتبدأ المساحة التخزينية من (25MB) على الطبقة الواحدة و (50MB) على الطبقتين أو dual-layer، (١٠)

٢- الحوسبة السحابية: مصطلح يشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية، بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تبسط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية. (١١)

٣- تؤخذ مصادر المعلومات الإلكترونية من عدة مصادر قد تكون مجانية أو بمقابل مادي أو اشتراك تتمثل في: (١٢)

أ- شبكة الإنترنت.

ب- قواعد البيانات من خلال الاتصال المباشر.

ج- الشبكات التعاونية.

د- الشبكات المحلية والدولية والإقليمية.

هـ- تجار المعلومات.

وباستخدام شبكات المعلومات بشكل عام وشبكة الأنترنت بشكل خاص لنشر الكثير من المصادر التقليدية إلكترونياً ، وكنتيجة لاستخدام تقنيات الأقراص المتراصة CD ROM والشبكات في تخزين مصادر المعلومات التقليدية فقد ظهرت مصادر جديدة إلكترونية أهمها: (١٣)

أ- الكتب الإلكترونية e- Books.

ب- المجلات الإلكترونية e- Journals.

ج- المراجع الإلكترونية e- References.

د- الصحف الإلكترونية e- Newspapers.

هـ- الرسائل الجامعية الإلكترونية

و- معلومات بيبليوغرافية، مثل: فهارس الخط المباشر والكشافات، والمستخلصات، والبيبليوغرافيات

ز- برامج تطبيقية عامة أو محددة.

ح- بيانات رقمية أو احصائية مثل المعلومات الجغرافية والبيانات السكانية. (١٤)

خامساً: التحديات التي واجهت المكتبات ودور النشر في ظل انتشار الجائحة

تداعيات انتشار فيروس كورونا وتأثيره على تنمية المجموعات الإلكترونية أدى إلى تراجع في مبيعات الكتب مما تسبب في خسائر مادية لدى بعض دور النشر والمطابع، وفي محاولة للتغلب على

تراجع مبيعات الكتب أطلق اتحاد الناشرين سلسلة مبادرات من بينها مبادرة (خليك في البيت) مع خير جليس وأيضا مبادرة او شعار (الزم بيتك وكتابك بين يديك) لتوصيل الكتب، حيث لجأت بعض دور النشر والمكتبات لتقديم خدماتها من خلال ما يأتي:

- ١- تقديم الخدمات بشكل الكتروني حسب الإمكانيات المتاحة.
- ٢- إتاحة الخدمات الرقمية وذلك بتوفير الكتب الإلكترونية والكتب الصوتية والمجلات والأفلام... الخ
- ٣- ارساء منصة الكترونية للتواصل عن بعد والتي باتت إلزامية مواكبة للتطور التكنولوجي من جهة وكإجراء عملي خلال الأزمات من جهة أخرى، وتشمل هذه المنصة الكتب الرقمية والألعاب الإلكترونية والأشرطة المصورة.
- ٤- تخصيص روابط لكتب مسموعة و الكترونية للأطفال.
- ٥- اطلاق خدمة الواتساب التفاعلية لاستقبال الاستفسارات والمقترحات (محادثة الكترونية مباشرة).
- ٦- وضع ارشادات توعوية حول الحماية من فيروس كورونا المستجد والأسئلة الشائعة حول الخدمات التي تقدمها المكتبات
- ٧- استخدام تطبيق بدعم الهواتف الذكية لتوفير فرصة الرد على مكالمات المستفيدين عبر الأرقام الرسمية للمكتبة (إن وجدت). (١٥)

الجانب التطبيقي للبحث

في ظل انتشار وباء كورونا قامت بعض دور النشر والمطابع ومتاجر الكتب والمكتبات العامة بإتاحة كتبها الإلكترونية مجانا، وقد استفادت كثير من المكتبات ومراكز المعلومات من هذه المواقع في تنمية مجموعاتها وكذلك في تبادل المعلومات والخبرات فضلا عن التعرف على الاستراتيجيات التي اتبعتها المكتبات في التعامل مع ظروف هذه الجائحة . كما أعطت فرصة للمستفيدين والقراء للاستفادة من أوقاتهم التي يمضونها في الحجر المنزلي تجنباً لعدوى الجائحة.

وقد تفاوتت الفترات الزمنية التي اتاحت فيها هذه المكتبات والمواقع مواردها وخدماتها بصورة مجانية وذلك حسب فترات تفشي الفيروس في دول تلك المكتبات علما ان هذه الإتاحة كانت بصورة قانونية،

وسيتم التطرق الى بعض هذه المكتبات والمواقع واعطاء معلومات عنها، وقد تم تقسيم هذه المكتبات إلى فئتين هما مكتبات رقمية عربية، ومكتبات رقمية أجنبية، فضلا عن التعرف على أهداف وأنشطة وخدمات المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية .

أولاً: الموارد المتاحة مجاناً لمكتبات رقمية وإلكترونية عربية

١. مكتبي للكتب الإلكترونية المجانية: <https://maktabeti.com>
٢. مكتبة نور العربية: لتحميل الكتب وتحتوي على أكثر من (٩٠) ألف كتاب بمختلف المجالات،
<https://www.noor-book.com>
٣. مكتبة الابتسامة: تتيح مئات الكتب المتنوعة.
٤. مكتبة المنهل : ليست مجانية بالكامل ولكنها توفر ميزة الاطلاع الجزئي على الكتب خلال فترة الجائحة .
٥. مكتبة الشارقة: تفتح مكتبتها الإلكترونية مجاناً لمحبي القراءة في العالم.

في ظل الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها دولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة فيروس كورونا، أعلنت إدارة "مكتبات الشارقة العامة" التابعة لهيئة الشارقة للكتاب عن فتح مكتبتها الإلكترونية مجاناً لجميع الأفراد والفئات العمرية في مختلف أنحاء العالم لمدة ثلاثة أشهر بدءاً من أبريل حتى يونيو (٢٠٢٠) مقدمة (٦) ملايين كتاب من (١٠) لغات مختلفة. وتتيح مكتبات الشارقة الوصول إلى مكتبتها الإلكترونية عبر التسجيل على الرابط <https://catalog.shjlib.gov.ae> ليكون القراء أمام (٢١٠٠٠) محتوى علمي، وأكثر من (٣٠٠٠٠) مكتبة فيديو في شتى المجالات والتخصصات، و(١٦٠٠٠٠) كتاب إلكتروني، و(٥) ملايين رسالة جامعية عالمية.

والى جانب عدد من المخطوطات والكتب النادرة والكتب الإلكترونية والصوتية فقد تم توفير مصادر المعرفة والتعلم لمختلف فئات المجتمع، وتشكل هذه المبادرة أمام القراء من مختلف أنحاء العالم فرصة للاستفادة من أوقات فراغهم في ظل الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدول. (١٦)

٦. المجموعة العربية على الإنترنت

توفر المكتبة كتالوج إلكتروني للوصول إلى (٦٧٧٣) كتابا وأكثر من (٤٣٦١) موضوع مختلف و(٢٥٠٠٠) كتاب من مكتبات عالمية مختلفة، مثل مكتبات جامعة كولومبيا وجامعة نيويورك وجامعة برينستون، والجامعة الأمريكية في بيروت.

٧. مكتبة كتاب بالعربي

تشمل (١١) قسما لمختلف أنواع الكتب العربية، والمكتبة الإلكترونية وتحتوي على آلاف الكتب منذ عام (١٩٠٠) وحتى عام (٢٠٢٠).

٨. المكتبة الرقمية العربية

تم تأسيسها من قبل مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ضمن مشاريع الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات التي تشرف عليها وتنفذها الوزارة بهدف رصد المحتوى العربي على الإنترنت وتعزيزه ليكون متاحا للمستفيدين العرب في كل مكان.

٩. القرية الإلكترونية

شركة إماراتية غير ربحية مقرها أبو ظبي تأسست عام (١٩٩٨) ، وتطرح مشروعات ثقافية وفنية ومعرفية ذات طابع حضاري، وتركز القرية الإلكترونية اهتمامها على التراث العربي العلمي والأدبي والإسلامي، ولقد تم تطوير العديد من المواقع من قبل القرية الإلكترونية منها المسالك، الوراق، الرحلات، واحة المتنبي، وتأويل رؤياك.

١٠. مكتبة هنداوي

مكتبة رقمية متخصصة في نشر وترجمة المؤلفات والكتب والمقالات العلمية والأدبية والثقافية، تم تأسيسها في عام (٢٠٠٧) لتقوم بنشر مواد وكتب انتهت حقوق ملكيتها أو تم التبرع بحقوق نشرها من قبل ورثة الكتاب. تضم المكتبة مؤلفات نادرة أعيدت كتابتها ونشرها مثل سير الأعلام وأدب الرحلة وغيرها، وتضم حوالي (١٣٢٥) كتابا.

١١. مكتبة الشرق الأوسط العربية في جامعة ييل الأمريكية.

حددت الجامعة قائمة أولية بـ (١٤٠٠٠) صحيفة ومجلة من الشرق الأوسط موجودة في عشرين مكتبة من أريزونا في الولايات المتحدة إلى اللادقية في سوريا. كما قامت المكتبة برقمنة أكثر من (١٥٠٠٠٠) كتاب مكتوب بلغات الشرق الأوسط.

١٢. مكتبة الملك فهد الوطنية الإلكترونية

إحدى خدمات مكتبة الملك فهد الوطنية، حيث تغطي المكتبة مجالات عديدة من النتاج المكتبي والمعلوماتي، كما تتيح للمستخدمين إمكانية التحميل المجاني خلال الجائحة وفترة الحجر المنزلي. (١٧)

١٣. مكتبة الإسكندرية

لا زالت - أثناء الأزمة - تقدم عدة خدمات للجمهور منها على سبيل المثال ما يلي :

- خدمة ask librarian من خلال فيسبوك أو البريد الإلكتروني: Infobib@bibalex.org

- خدمة توصيل المقالات الإلكترونية من خلال البريد الإلكتروني e-article@bibalex.org

- خدمة " نادي الكتاب" لمناقشة كتب معينة عبر صفحة المكتبة المتاحة عبر الفيس بوك .

<https://www.facebook.com/eve/nts/212453709822762/>

- بث فعاليات افتراضية عبر الانترنت لمتابعتها من خلال صفحة فيسبوك بعنوان "مكتبة الإسكندرية

- خدمات الجمهور " وهي متاحة على الرابط التالي:

<https://www.facebook.com/Bibliotheca,Alexandria.Library>

- إتاحة نادي ساينس سبي Science See لوثائق العلوم وسينما الخيال العلمي. (١٨)

١٤. المكتبة الرقمية السعودية: أطلقت المكتبة الرقمية السعودية مؤخرا مبادرة الوصول الشامل والمجاني على مستوى المملكة لعدد من قواعد المعلومات الرقمية بالتعاون مع عدد من دور النشر العربية والأجنبية والتي وافقت على إتاحة المجانية خلال جائحة كورونا، وتأتي مبادرة المكتبة الرقمية السعودية لدعم التعلم الإلكتروني وإتاحة الوصول المجاني لكافة المواطنين والمقيمين بالمملكة

العربية السعودية خلال فترة الجائحة، ويمكن للمستفيدين الوصول لتلك القواعد عبر بوابة المكتبة الرقمية. (١٩)

ثانياً: الموارد المتاحة مجاناً لمكتبات رقمية والإلكترونية أجنبية

أتاحت هذه المكتبات مصادرها وخدماتها بصورة مجانية في ظل جائحة كورونا وهي كالاتي:

١. المكتبة الرقمية العالمية

مقرها في باريس وتم إنشاؤها عام (٢٠٠٩) بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالتعاون مع مكتبة الكونجرس الأمريكي، ضمت المكتبة بالإضافة إلى المؤلفات الحديثة المختلفة، مؤلفات ومخطوطات يصل عمرها إلى (٨٠٠٠) عام قبل الميلاد.

٢. المكتبة الألمانية الرقمية

بدأ العمل بالنسخة الكاملة للموقع في عام (٢٠١٤) ويتيح موقع الويب للمكتبة الألمانية الذي تم تأسيسه عام (٢٠١٢) الوصول إلى مؤلفات وكتب الثقافة الألمانية، ويحتوي هذا الموقع على قرابة (٢٤٠٠٠٠٠٠) مليون عنصر مختلف وتتوافر محتوياته باللغة الألمانية والإنجليزية. (٢٠)

٣. مكتبة بروكلين العامة Brooklyn Public Library

تقع هذه المكتبة بولاية نيويورك ، وقد أفادت المستفيدين أثناء أزمة كورونا عبر الرابط التالي:

<https://www.bklynlibrary.org/coronavirus>

وتقدم عبر صفحة خاصة بها على الفيس بوك معلومات حول العلاج من مرض كورونا او كيفية الوقاية منه، كما أعلنت أنها مستمرة في تقديم الخدمات التالية:

- ١ - خدمات البالغين.
- ٢ - استعارة الكتب الإلكترونية.
- ٣ - قراءة الصحف الإلكترونية.
- ٤ - تصفح المجلات.
- ٥ - الاستماع على المدونة الصوتية الخاصة بالمكتبة
- ٦ - تعلم لغة اجنبية



المكتبات المجانية المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا المكتبة ال... (مج ٤) (٢٤) ص (١٨٣-٢٠٩)

٧- تعلم مهارات برمجة الحاسوب، والإدارة والإبداع.

٤. مكتبة الكونغرس

لم تتوقف هذه المكتبة عن تقديم الخدمات للمستخدمين في جميع أنحاء العالم من خلال الصفحة المتاحة على الرابط: <https://www.loc.gov/engage> والتي تقدم ما يلي:

أ- ندوات متاحة عبر الإنترنت للمتعلمين بكل أنواعهم ومستوياتهم

ب- منتدى الكتب : حيث تدعو المؤلفين الذين شاركوا عبر المهرجان القومي للكتاب الى تقديم بعض الخدمات من خلال الرابط <https://blogs.loc.gov/national-book-festival>

لمناقشة الكتب المتميزة لجميع الأعمار في كافة التخصصات.

ج- عروض مرئية لرواية القصص للأطفال.

د- التواصل مع المستخدمين منها حول الجديد من مصادر المعلومات والخدمات التي تقدمها عبر الرابط <https://loc.gov/connect>

٥. المكتبة البريطانية

لازلت هذه المكتبة تتواصل مع المستخدمين حول العالم من خلال ما يلي.

أ- تقديم بعض الخدمات الإلكترونية من خلال الرابط التالي:
<https://www.bl.uk/help/electronic-resources>

ب- إتاحة مقتنياتها الرقمية من خلال الرابط التالي:

<https://www.bl.uk/Catalogues-and-collections/digital>

ج- الحرص على استقبال آراء المستخدمين من خلال الرابط التالي:

<http://forms.bl.uk/remot>

د- تقديم الخدمة المرجعية من خلال الرابط التالي: (١)

<https://www.bl.uk/help/reference-enquiry-team>

٦. مشروع غوتنبرغ.

يعد "مشروع غوتنبرغ" الذي تأسس عام (١٩٧١) أقدم مكتبة إلكترونية على الإنترنت. ولكن الموقع يتطلب تبرعات إلا أنه لا يفرض رسوما لقراءة الكتب المجانية التي يقدمها على الإنترنت، ويحتوي المشروع حاليا على أكثر من (٥٦٠٠٠) كتاب إلكتروني، وهي سهلة التنزيل. (٢١)

٧. مكتبة كوكل للكتب الإلكترونية.

كتب كوكل <https://books.google.com/?hl=ar> هي خدمة عبر الإنترنت تقدمها كوكل ولديها موارد مالية وتقنية كبيرة، وشهد مجال نشاطها توسعا تدريجياً. وتقوم جوجل بعملية مسح نصوص كاملة للكتب وتخزينها في قاعدة بياناتها الرقمية، تُعرف هذه الخدمة كانت سابقاً باسم "طباعة كوكل" (Google Print) حينما قُدمت في معرض فرانكفورت للكتاب والتي تتيح البحث من خلال أكثر الفهارس شمولاً بالعالم للكتب الكاملة. (٢٢)

٨. مكتبة إيسكو الدولية

مكتبة رقمية تتيح لمستخدميها الوصول الى كتب رقمية وأبحاث ومجلات ومقالات بعدة لغات وذلك من خلال إنشاء حساب مجاني ولمدة ثلاثة أشهر. (٢٣)

ثالثاً: المواقع والمنصات

إضافة إلى المكتبات الرقمية هناك مواقع ومنصات ومتاجر فتحت أبوابها أمام الزوار لتحميل كتبها في زمن جائحة كورونا وبطريقة قانونية ومن هذه المواقع والمنصات نذكر منها:

١. أرشيف باندورا

تم تأسيس الموقع عام (١٩٩٦) من قبل المكتبة الوطنية الأسترالية هدفه الحفاظ على المنشورات الأسترالية على الإنترنت ، وقد شاركت العديد من المكتبات الأسترالية في إثراء محتوى أرشيف باندورا. (٢٤)

٢. الكلمات المهشمة Smash words

في حال كنت تريد قراءة الكتب المجانية على الإنترنت فهذا الموقع الإلكتروني يعد الأنسب، إذ يعتبر " Smash words " موقعاً إلكترونياً سهل الاستخدام مع مجموعة متنوعة من الألوان الأدبية، بما

في ذلك الشعر والكلاسيكيات والرومانسيات والسير الذاتية... الخ ، فقط تأكد من النقر على علامة التبويب "المجانية" عند البحث عن الكتب، لأن كتب الموقع البالغ عددها (٤٧٨٠٠٠) ليست جميعها مجانية.

٣. هارفرد بيزنس ريفيو Harvard Business Review

اشتهر الموقع بخدماته ومقالاته ومقاطع المرئية التي تقدم نصائح إدارية في مجالات التنمية والتطوير والأعمال، ومنح الموقع اشتراكا مجانيا يتضمن إرسال مقالات ومقاطع فيديو يومية كانت محصورة بالمشاركين، ويخبر الموقع مشتركيه بأننا "نأمل أن تجعل القراءة جزءا من برنامجك اليومي وأنت تعيد ترتيب أولوياتك بعد زيادة ساعات الجلوس في المنزل دع هذه الأزمة تتحول إلى فرصة. (٢٥)

٤. موقع أوكسفورد برس Oxford Press

أتاح موقع المطبعة الجامعية موارده حول الفيروسات التاجية مجانا لمساعدة الباحثين والمختصين وحتى صانعي السياسات وغيرهم ممن يعملون على معالجة الوباء، بما في ذلك أكثر من (٢٥٠٠) مقالة بحثية وفصول عبر الإنترنت ذات صلة بالفيروس، وأعلن الموقع كذلك إتاحة وصول مجاني مؤقت لكتبه الإلكترونية عبر منصة (Red shelf).

٥. موقع أوكسفورد للقانون الدولي العام <https://opil.oup.com/page/857>

موقع يوفر لمشاركه عدد كبير من الأعمال والمصادر المتعلقة بالقانون الدولي العام لتسهيل جمع المعلومات اللازمة لكتابة الأبحاث، ويتيح الموقع الآن الوصول لعدد من أعماله بالمجان وحتى تاريخ ٣٠-٦-٢٠٢٠. (٢٦)

٦. دار نشر سبرنجر Springer

انطلق الموقع الإلكتروني لدار نشر سبرنجر العالمية في سنة (١٩٩٦)، وهي تعتبر أكبر دار نشر في العالم. تنشر على موقعها الإلكتروني محتويات مختلفة من مجلات علمية وطبية وتقنية ومراجعات، ويتوافر على الويب أكثر من (٣٥٠٠٠) عنوان كتاب إلكتروني في موقعها. (٢٧)

٧. دار نشر بريل Brill

أتاحت هذه الدار كتباً ومقالات بحثية وعلمية عديدة حول مواضيع مثل الصحة العامة والتعليم عن بعد وأبحاث الأزمات، وتقوم بإضافة المحتوى الجديد وتتيحه مجاناً للزوار في الوقت الحالي. (٢٨)

٨. رد شلف (Red shelf)

اشتهرت المنصة التي تصنف كواحدة من أسرع الشركات الخاصة نمواً في الولايات المتحدة بتوفير المواد الرقمية لملايين الطلاب عبر آلاف الجامعات، ويوفر موقعها الإلكتروني في الوقت الحالي عدداً كبيراً من الكتب الإلكترونية مجاناً بعد أن اتفق مع شركات النشر على تسهيل الوصول إليها في ظل الجائحة. (٢٩)

٩. منصة "المنتور"

عبارة عن منصة تعليمية أتيحت مجاناً بعد أن كانت بمقابل مادي لإتاحة فرصة للجمهور للتعلم في فترة العزل المنزلي من خلال الرابط: <https://www.mawaddaeg.com/home>

١٠. مركز الجزيرة للدراسات

أتاح مركز الجزيرة للدراسات العشرات من كتب المركز باللغة العربية للزوار مجاناً حيث يمكن تحميلها بصيغة pdf من الرابط (٣٠). <https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks#more>

١١. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

قرر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات إتاحة جميع أعداد دورياته العلمية التي تضم عدداً كبيراً من البحوث والدراسات ومراجعات الكتب للتحميل المجاني لمجتمع الباحثين والمهتمين بالعلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك من خلال الرابط : (٣١)

[www.dohainstitute.org/ar/News/Pages/All// Issues-of-ACRPS-Journals](http://www.dohainstitute.org/ar/News/Pages/All//Issues-of-ACRPS-Journals)

١٢. دار المنظومة

دار المنظومة تفتح قواعدها المتضمنة مجلات وأبحاث ومقالات للباحثين مجاناً للبحث دون التحميل الرابط (٣٢): [search.mandumah.com/My Research/Home//](http://search.mandumah.com/MyResearch/Home//)

١٣. قاعدة بيانات العلوم Web of Science

تقدم دورة مجانية للباحثين والعلماء لتعليم كيفية الاستفادة من إمكانات هذه القاعدة والبحث عن الدراسات السابقة للأبحاث وعمل عرض الإنتاج الفكري وتحليل بياناته وذلك من خلال الرابط (٣٣): <https://clarivatesupport.webex.com>

١٤. أمازون Amazon

أتاحت شركة أمازون التي تعتبر أكبر متجر كتب إلكتروني في العالم إتاحت مجاناً مجموعة كبيرة من الكتب المسموعة بلغات عدة للفئات العمرية المختلفة ، ويمكن الوصول إلى هذه المكتبة الصوتية الكبيرة عبر الرابط (٣٤) : <https://stories.audible.com/start// Listen>

رابعاً: المكتبات الرقمية العراقية

لعبت بعض المكتبات الرقمية العراقية دوراً بارزاً خلال جائحة كورونا وعلى سبيل المثال فقد استحدثت **مكتبة العتبة العباسية** خدمة مجانية لتزويد الباحثين بمصادر المعلومات الرقمية عن طريق بريدهم الإلكتروني وذلك من خلال استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض، فبعد إغلاق المكتبة نتيجة تداعيات جائحة كورونا استحدثت هذه الخدمة لمساعدة الباحث العراقي للوصول الى المصادر المختلفة وهو في بيته، ونتيجة للإقبال الكبير من قبل الباحثين العراقيين على خدمة الإعارة عن بعد، أنشأت هذه المكتبة موقعا إلكترونيا متخصصا بهذه الخدمة و ذلك تكون هذه المكتبة قد حققت الهدف التاسع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG). (٣٥)

ولقد كان للمكتبة المركزية التابعة للجامعة التقنية الشمالية دوراً كبيراً في رفد الباحثين والمستفيدين بمصادر المعلومات وفي تنمية مجموعاتها الرقمية، فقد عملت جاهدة على تطوير مجموعتها وخدماتها رغم حداثة نشأتها، واستطاعت ان تقف على أقدامها في زمن أصبح من الصعب فيه على الانسان الوصول الى المكان الذي ينهل منه المعرفة أو تلبية احتياجاته المعلوماتية ، واستطاعت أن تضيف بعض الخدمات الى موقعها الإلكتروني كما استفادت من بعض المكتبات الرقمية ومن المواقع ودور النشر التي أتاحت مصادرها وخدماتها بصورة مجانية خلال الجائحة كورونا ، وفيما يلي نبذة تاريخية عن هذه المكتبة.

تعد المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية إحدى تشكيلات هذه الجامعة ، وهي مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها من خلال توفير أرصدة من مصادر معلومات تقليدية والإلكترونية تلبي احتياجاتهم ، فضلا عن المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامها، وترتبط المكتبة المركزية مباشرة بالسيد رئيس الجامعة وهي حديثة العهد إذ تم افتتاحها في (١٥/٤/٢٠١٨ م) ، ومن أهدافها:

١. توفير مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها وموضوعاتها المختلفة وفق معايير ومواصفات معتمدة بما يؤمن سد احتياجات المستفيدين.
٢. تنويع مصادر التمويل بما يحقق مستقبل مالي مستدام.
٣. السعي للدخول في تصنيفات عالمية والحصول على الاعتمادات الأكاديمية.
٤. تطوير النظم الآلية والعمليات الإدارية المواكبة لحركة التقدم العلمي والتقني.
٥. بناء جسور التواصل والشراكة مع الجامعات الإقليمية والعالمية.

ومن الأنشطة التي قامت المكتبة بتنفيذها هي:

- ١ - تطبيق نظام كوها (KOHA) في المكتبة المركزية.
- ٢ - إعداد دليل للمكتبة المركزية باللغتين العربية والانكليزية.
- ٣ - إعداد مجلد للكتب الإلكترونية يحتوي على (١٠٠٣) كتاب.
- ٤ - إصدار مجلدين للرسائل والاطاريح الجامعية يحتوي على (٢٧٩٢) رسالة واطروحة إلكترونية.
- ٥ - العمل على جمع رسائل الماجستير الممنوحة من قبل الجامعة التقنية الشمالية وإضافتها إلى رصيد مصادر المكتبة خلال جائحة كورونا .

٦ - اطلاق خدمة البث الانتقائي للمعلومات selective dissemination of information خلال جائحة كورونا، وهي عبارة عن معلومات منتقاة تخدم شريحة معينة من المستفيدين تعكس اهتماماتهم وتهدف إلى تزويدهم بصفة دورية (أسبوعيا او كل نصف شهر) بالمعلومات التي تدخل ضمن نطاق

اهتمامه، تضمنت الاستثمار معلومات عن المستفيد ومكان عمله والمجال او الموضوع الذي يبحث عنه ولغة البحث.

٧- إعداد نشرة مستخلصات برسائل الماجستير المنجزة في الجامعة التقنية الشمالية لإحاطة

المستفيدين بالمعلومات الحديثة وكانت خلال جائحة كورونا .

٨- أرشفة الكتب الادارية (الصادرة / الواردة) الكترونيا.

٩- إقامة العديد من الورش والندوات والدورات الداخلية والخارجية عبر المنصات الإلكترونية.

١٠- المكتبة في طور عمل حوسبة سحابية لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية.

١١- تم استحداث بعض الخدمات المرجعية الرقمية خلال الجائحة لمساعدة المستفيدين منها :

- خدمة الاحاطة الجارية.
- اسأل المكتبي Ask A Librarian.
- احجز امين المكتبة.
- طلب الحصول على الرسائل والاطاريح.
- الاقتراحات والشكاوى وتكون عن طريق البريد الإلكتروني الخاصة بالمكتبة.

ولقد سعى موظفو هذه المكتبة أثناء الجائحة الى تنمية مجموعات المكتبة وتطوير مصادرها وذلك من خلال تزويد المكتبة بالمصادر المختلفة سواء من قبل الناشرين او الباحثين او من المكتبات الرقمية التي أتاحت مصادرها مجانا خلال هذه الفترة ، ومن هذه المكتبات الرقمية العربية والأجنبية (مكتبة كوكل الإلكترونية، مكتبة الإسكندرية ، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكتبة الكونجرس، موقع بوك بون) وغيرها من المكتبات والمواقع والمتاجر الرقمية .

وتقدم المكتبة خدماتها أعلاه من خلال الرابط : <http://Library.ntu.edu.iq>

المكتبات المجانية المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا المكتبة ال... (مج ٤) (٢ع) ص (١٨٣-٢٠٩)



شكل رقم (١) واجهة موقع المكتبة



شكل رقم (٢) قاعدة بيانات رسائل الماجستير والاطاريح

المكتبات المجانية المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا المكتبة ال... (مج٤) (٢ع) ص (١٨٣-٢٠٩)



شكل رقم (٣) استمارة البث الانتقائي للمعلومات

النتائج

في أدناه أبرز نتائج هذا البحث:

١. اثبتت التقنيات الحديثة المستخدمة في المكتبات الرقمية او الإلكترونية جدارتها في تقديم خدماتها دون توقف أثناء الأزمات.
٢. تعتبر المكتبات الرقمية مصدرا مهما للباحثين لما توفره من أنواع مصادر المعلومات في الموضوعات كافة.
٣. تعتبر بعض المكتبات الرقمية التي اتاحت أثناء انتشار وباء كورونا رافدا علميا للباحثين وطلبة الدراسات العليا وبقية الطلبة خصوصا عند العمل من المنزل وعند التعلم عن بعد لما قدمته من توفير للمصادر وتيسيرها لهم بما مكّنهم من انجاز مهامهم العلمية المطلوبة عن بعد.

٤. تعتبر المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية سبابة في تقديم خدماتها للمستخدمين خلال جائحة كورونا وذلك بتفعيل بعض الخدمات المرجعية كالبث الانتقائي للمعلومات والإحاطة الجارية .

٥. معظم المكتبات الرقمية ومواقع دور النشر قدمت إرشادات طبية حول كيفية الوقاية من فيروس كورونا .

٦. ساعدت هذه الجائحة على تفعيل منصات التواصل الالكترونية والتواصل مع المستخدمين ومع بعضهم البعض وقدمت لهم ما يحتاجونه من خدمات معلوماتية .

التوصيات

١. حث المكتبات ومراكز المعلومات على إدخال الأنظمة الآلية للإسراع في عملية بناء وتنمية مجموعاتها الإلكترونية.

٢. الحث على استخدام المكتبات الرقمية باعتبارها مصادر هامة لمختلف أنواع المستخدمين.

٣. من المهم أن تقام الدورات التدريبية والورش من قبل المكتبات العراقية بهدف تعريف المستخدمين بالخدمات التي تقدمها في الحالات الاستثنائية كانتشار الأمراض الوبائية.

٤. حث المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية على انشاء منصات تواصل اجتماعي لغرض التواصل مع المستخدمين كمنصات الواتساب و التليكرام وغيرها، وعمل صفحات خاصة بها على الفيس بوك.

٥. أهمية تفعيل بعض الخدمات المرجعية الرقمية التي استحدثتها المكتبة المركزية للجامعة التقنية الشمالية والاستمرار في تقديمها ليتسنى لطلبة الدراسات العليا والطلبة عموماً الاستفادة منها.

المصادر حسب ورودها:

- ١ - الخفاف، سميرة يونس. إجراءات التزويد باستخدام الإنترنت مع الإشارة لبعض مواقع الناشرين العربية. - آداب الرفادين، ع ٦٥، ٢٠١٣؛ ص ص ٣٢١ – ٣٤٨ . متوفر على الموقع <https://www.buhoth.com/database/1817-5880-323> بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٥

- ٢- العايد، ريم محمد اسماعيل . واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط (رسالة ماجستير) عمان : جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٢٠
- ٣- مهري سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة بين الواقع وتطلعات المستقبل .- رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٦، ص ٤٦ .
- ٤- محمد محمود مكاوي. البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وآمال المستقبل. -journal.cybrarians، ع ٣؛ ٢٠٠٤ متوفر على الموقع <http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com> بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٠
- ٥- المالكي مجبل لازم. المكتبات الرقمية وتنقية الوسائط المتعددة. - عمان :الوراق، ٢٠٠٥؛ ص ٥١
- ٦- يحيى آدم عبدالله جبال .مصادر المعلومات الإلكترونية متوفر على الموقع <https://www.alukah.net/library/0/26109> بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٠
- ٧- امل وجيه حمدي. المصادر الإلكترونية.- القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.
- ٨- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي . حوسبة المكتبات.- عمان :دار الميسرة، ٢٠٠٤.
- ٩- مصادر المعلومات الإلكترونية. موسوعة التعليم والتدريب. متوفر على الموقع [https://www.google.com/amp/s/www.edutrapedia.com%](https://www.google.com/amp/s/www.edutrapedia.com%https://ar.m.wikipedia.org/wiki) بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٥
- ١٠- بلو رأي . موسوعة ويكيبيديا متوفر على الموقع <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٠
- ١١- صباح محمد كلو .الحوسبة السحابية مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات. متوفر على الموقع <https://www.qscience.com> بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٠
- ١٢- سميحة ناصر خليف. تعريف مصادر المعلومات متوفر على الموقع <https://mawdoo3.com/%D8%AA> بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٠
- ١٣- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، ربحي مصطفى عليان. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: دار اليازوري، ٢٠٠٩، ص ١٣
- ١٤- امل وجيه حمدي. مصدر سابق، ص ٧٤
- ١٥- الحبشي ، لمياء .تحدي المكتبات زمن كورونا متوفر على الموقع <https://mediaplustn.com/?p=61283> بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣
- ١٦- سمر نرش. مكتبات الكترونية مجانية لتحميل الكتب أثناء الحجر المنزلي.- مجلة سيدتي. متوفر على الموقع [https://www.sayidaty.net/node%](https://www.sayidaty.net/node%https://loc.gov/connect) بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٨
- ١٧- أهم ١٠ مكتبات رقمية مجانية للمحتوى العربي. متوفر على الموقع . <https://www.google.com/amp/s/www.albawaba.com/amp/ar> بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٣
- ١٨- متوفر على الموقع <https://loc.gov/connect> بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٩

١٩ - المكتبة الرقمية السعودية تطلق مبادرة الوصول الشامل والمجاني على مستوى المملكة العربية السعودية.

تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١٠/١٣ <https://sdl.edu.sa/SDLPortal/en/post.aspx?p=9820201013>

٢٠ - أهم المكتبات الرقمية ذات المحتوى العربي. متوفر على الموقع
<https://abunawaf.com/090420-2020/11/19> بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٩

٢١ - دور المكتبات أثناء أزمة كورونا. مصدر سابق.

٢٢ - مكتبات تفتح أبوابها لتحميل الكتب مجاناً. مجلة فكر الثقافية متوفر على الموقع
https://fikrmag.com/cul_news.php?news_id=2453 بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٥

٢٣ - أسماء علي . مكتبات لتحميل الكتب مجاناً أثناء الحجر المنزلي . متوفر على الموقع

<https://al-ain.com/article/electronic-libraries-download-books-free>

٢٤ - في عصر الكورونا مكتبات أبحاث تفتح مواقعها مجاناً بشكل مؤقت. متوفر على الموقع.

<https://vistointernational.org/ar/announcements>

٢٥ - أهم المكتبات الرقمية ذات المحتوى العربي. مصدر سابق

٢٦ - مكتبات تفتح أبوابها لتحميل الكتب مجاناً. مجلة فكر الثقافية. مصدر سابق.

٢٧ - في عصر الكورونا مكتبات أبحاث تفتح مواقعها مجاناً بشكل مؤقت. مصدر سابق.

٢٨ - أهم المكتبات الرقمية ذات المحتوى العربي. مصدر سابق

٢٩ - مكتبات تفتح أبوابها لتحميل الكتب مجاناً. مجلة فكر الثقافية. مصدر سابق..

٣٠ - البناء، نادية. القراءة في زمن كورونا منصات الكترونية مجانية للاستفادة بالعزل المنزلي. متوفر على الموقع
<https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3279797/1/-/%>

٣١ - دور المكتبات أثناء أزمة كورونا. مصدر سابق.

٣٢ - في عصر الكورونا مكتبات أبحاث تفتح مواقعها مجاناً بشكل مؤقت. مصدر سابق .

٣٣ - دور المكتبات أثناء أزمة كورونا. مصدر سابق.

٣٤ - البناء نادية. القراءة في زمن كورونا منصات الكترونية مجانية للاستفادة بالعزل المنزلي

٣٥ - مكتبة العتبة العباسية

<https://www.google.com/amp/s/alkafeel.net/news/amp%3fi>

The Iraqi Journal for Information and Documentation Studies

ISSN(P): 2663-6611

ISSN(E): 2708-7220

Vol. (4)

Issue (2)

June(2022)

Editor-in- chief: Faiza Adeeb Al-Bayati (Prof.)

Editorial Director: Abdulateef Hashim Khairi (Asst.Prof.)

Editorial Board:

- Prof. Nizar Muhammad Ali Qassim (Iraq)
- Prof. Khalid Muhammad Al-Halaby (Egypt)
- Prof. Imad Abdul-Wahab Al-Sabbagh (Canada)
- Prof. Oudiet Maroon Badran (Jordan)
- Prof. Saad Bin Saied Al-Zuhri (KSA)
- Prof. Rehab Yousef (Egypt)
- Prof. Naima Hassan Irzuki (Masqat)
- Prof. Sabah Karim Kallow (Masqat)
- Prof. Iman Fadhil AL-Sammarraie (Turkey)
- Prof. Najeeb Al-Shorbaji (Jordan)
- Prof. Mahmoud Saleh Ismail (Iraq)
- Prof. Faisal Alwan Al-Tai (Iraq)
- Prof. Huda Abbas Qanber (Iraq)
- Prof. Sihama Ghafouri Ali (Iraq)

- Prof. Ali Abdul-Samad Al-Farhad (Iraq)
- Prof. Sameer Medhat Saeed (Iraq)
- Asst. Prof. Salman Judi Dawood Al-Assadi (Iraq)
- Asst. Prof. Falah Daham Rasheed (Iraq)
- Asst.Prof. Tayseer Fawzi Radeef (Iraq)

Design Unit

Aieda Mustafa Salman (MA)

Anas Sami Abdul-Ghafuor (BA)

Simi-Annual Scientific Journal

Published by:

**The Iraqi Association for Information,
Libraries and Documentation Specialists**



THE IRAQI JOURNAL FOR INFORMATION AND DOCUMENTATION STUDIES

ISSN (P): 2663-6611

ISSN (E): 2708-7220

Vol. (4)

NO. (2)

June(2022)



Semi - Annual Scientific Journal

Published by:

**The Iraqi Association for Information, Libraries and Documentation
Specialists**

National Library Deposit Number (NLDN/2336-2018)

Email: ildps.iraq@gmail.com